

# الطلعة

رسيدة اسبوعية سياسية مصورة

ATTALIAH Weekly 27 February 1978 Issue No. 1

العدد ٢٧ شباط ١٩٧٨ السنة الاولى عدد ١

العدد

## ايران تحذر العراق من الانضمام لجبهة الصمود والتصدي

في لبنان يقوم بانتحاليها الاتعاليون. بحيث يتسنى للحكومة الاردنية ان تشارك في المفاوضات دون قلق من اية ردود فعل من جانب الدول العربية المجاورة للاردن.

وتفيد الأنباء ان ثلاثي كارتو السادات بهلوي يعتقد انه في حالة وقد ابغ الملك حسين عند فشل العراق وابعاده عن المشاركة لقائه بكارتو والشاه في طهران في جبهة الصمود والتصدي والفتح بتناجح المباحث. وقدما له في الملك حسين بالاشتراك في حالة تبوله الانضمام الى المفاوضات المصرية الاسرائيلية المفاوضات بين مصر واسرائيل، الايركية. يمكن حل سوريا ضمانات بالضغط على العراق وانفتاحها في مشاكل لبنان، بحيث لا تساهل كذلك اشمال سوريا بازمة البقية على س ١١.

تقوم الاوساط الحكومية في العراق بدراسة النتائج المترتبة على تحذير ايراني للعراق بعدم الانضمام لجبهة التصدي العربية.

ويشير المراقبون ان وسائل تفلين الضغط العربي على الرئيس المصري، وطرق تفكيك جبهة الصمود والتصدي كانت موضع دراسة مستفيضة بين كارتو والشاه اثناء لقاءهما الاخير في طهران.

## دعم سوفياني كبير لكفاح الشعوب العربية

موسكو - دمشق - اعلن الاتحاد السوفياني دعمه الكامل للموقف العربي الرافض لسياسة الاستسلام الساداتية. واعرب عن استعداده لتقديم الاسلحة المتطورة لسوريا.

هذا وقد لقيت الزيارة ونتائجها ترحيباً عاماً في الاوساط الوطنية والتقدمية. في البلدان العربية. وأعتبرت منسراً هاماً في تعزيز جبهة الصمود العربي، وضربة له الفسط والانتزاز الموجهة لسور.

كما فسحت الزيارة والدع الذي قدم لسوريا مزام الرئيس المصري السادات وانقراؤه ضد الاتحاد السوفياني وبرهنت على ان الاتحاد السوفياني مدون مؤثوق للشعوب العربية في كفاحها العادل وتطلعها نحو السلام الشريف.

واكد الطرفان السوري والسوفياني في البيان القاموس ان الانسحاب الكامل من كافة الأراضي العربية التي احتلت عام ١٩٦٧، وتمكين الشعب الفلسطيني من اقامة دولته المستقلة هي الاساس لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

ودعا الرئيس السوفياني، بريجنيف في كلمته القامية الى عقد مؤتمر جنيف باشتراك جميع الاطراف بما في ذلك منظمة التحرير الفلسطينية.

واكد الطرفان ان تلاحم القوى التقدمية يتسم بأهمية خاصة في الظروف الراهنة.

وعبر الرئيس السوري، حافظ الأسد، عن تقدير سوريا، والامة العربية للموقف المبدئي والثابت لشعب وحكومة الاتحاد السوفياني في دعمهما للرشايل للقضية العربية.



### هذه الصحيفة

بهذا العدد تكون "الطلعة" قد خُطت أولى خطواتها الى عقول القراء وضماثرهم!

وهي بذلك لا تقتصد ان تكون مجرد اضافة كمية الى الصحف الموجودة، وانما تلمح في ان تكون اضافة نوعية، واداة لكناحية تمد رؤيتنا الوطنية بالفكر العلمي التقدمي.

وهي من هذا المنطلق، ستكون امينة لمقتضيات الوحدة الوطنية على اساس الولا لهدف الاستقلال الوطني دون ان ثوب في هذه الوحدة او تتلفى عن وفاتها الصريح لمبادئ السلام والاشتراكية والاممية.

وخلال ذلك كله ستزعم، بقدر ما يسمح لها الظروف، راية الدفاع عن قضايا الجماهير الكائنة بكل تفرعاتها وابعادها، وتعتبر ذلك المبرر الوحيد لوجودها والمعيار لشرعيتها.

ولقواتنا والذين اشتكروا في "الطلعة" قبل صدورنا نطع العهد على ان نكون عند امهم. وستتكرر بيننا اللقاءات!

اوساط وزارة الخارجية الاميركية ان اثرتون في رحلته المكوكية سيتغلب عليه، يتطلب اكثر من مجرد استخدام بعض العبارات الغامضة كحل وسط. وفي الاساس يستدعي تقليص نفوذ، وان امكن ازالة الجهة التي ترمز الى الشخصية الوطنية الفلسطينية وتعتبر عنها، اي منظمة التحرير الفلسطينية.

ويرى لرسا الحل الاستسلامي ان تنفيذ هذه المهمة على الصعيد العربي يمكن باسحال الحرب الاهلية ممددا في لبنان، وبالتخييق البوليسي والسالي على منظمة التحرير في دول الخليج العربي والسعودية والاردن وبخارج الفلسطينيين من اجهزة اعلام عدد من الدول العربية.

لكن العقدة الرئيسية في هذا المخطط هي كيفية الضغط على الفلسطينيين في المناطق المحتلة لتحويلهم عن تأييد منظمة التحرير الفلسطينية، والحصول على موافقتهم، او على الأقل صمتهم، على اشراك ممثلين لغربيين في مفاوضات التصوية الاستسلامية.

## نوال ودعم البلديات في بلديات الحكومة الاردن

يطرحها الاسرائيليون حول اشتراك ممثلين عن عرب فلسطين سوي في انتيحاء الجانب الاسرائيلي بهجارة تقرير المصير والاستعانة عنها بعبارة "مناقشة القضية الفلسطينية".

حتى ان السادات لم يلاحظ هذا الفارق اثناء محادثات الاسماعيلية ووافق على الاقتراح الاسرائيلي لولا اعتراض ممثلي وزارة الخارجية المصرية وتسلم السادات بذلك بعد مناقشة مكشوفة امام الوفد الاسرائيلي.

لكن هذا الغلاف، الذي تتحدث

التصريحات المتكررة والمسؤولين الاميركيين والاسرائيليين بين تمتد كليا الحديث عن لتحرير الفلسطينية كممثل الوحيد للشعب الفلسطيني. يتلقى الجانب الاميركي والمصر والاردن في استخدام ممثلين عن تقرير مصير العربية وقطاع غزة. ولا يبدو هناك فارق كبير بين المسعة والصيغة التي

## الاسكرويون يهددون السادات امريكا تهز الوفاء لاستسلام السلطة

بلا سلاح. ويضيف بريجنيف: انا لا اعتقد ان هذا سيكون في مصلحتنا كما لا اعتقد انه في مصلحة اسرائيل كذلك.

وتلمح بعض الاوساط الدبلوماسية الأجنبية في العاصمتين المصرية والاميركية الى ان الحكومة الاميركية كانت على علم بتدبر الضباط المصريين وخاصة من ذوي الرتب المتوسطة والصغيرة من الفارق الكبير بين البقية على س ١١

غير مستشار الرئيس بريجنيف عن قلق حكومة الاميركية على وضع رئيس المصري في جواره على تراصات بعض اعضاء الكونغرس اميركي على تقديم طائرات ف ٦ لسادات، وذلك بينما قال في باهلة مصلحية انه "يجب العمل بحذر، وضع يقول فيه العسكريون منضربون للسادات لقد احقرت سورك مع السوفيانيات واصبحت

## استيقاظ القدس لفتح باب آخري السور

عم الاستيقاظ مواثني مدينة القدس بمختلف طعاتهم، نتيجة لما تم من "جبهة المحافظة على الآثار" الاسرائيلية لفتح باب جديد في نضوار البلدة القديمة.

ويجع المواطنون على اعتبار ذلك عبئا خطيرا ياهد المعالم التاريخية والهمة للبلدة، كما انه - وهذا هو الاهم سيؤثر بشكل خطير وسلب على الحركة التجارية والاقتصادية في البلدة، لذلك تنبه الية بين المواطنين الى الاحتجاج بمختلف الوسائل لمنع تنفيذ هذا المشروع.

ومن الواضح جدا للعبان ان فتح هذا الباب الجديد يهدف ليهي يهدف اليه الى نقل الحركة التجارية والاقتصادية من مواضعها العالية في المناطق العربية المتاخمة للابواب الثلاثة المزيج اغلقتها الى ما يعرف بالهي اليهودي الذي يعاني من ركود تجاري واقتصادي قاتل. هذا يجعل فتح هذا الباب مكملاً لمشروع "تطوير الهي اليهودي" الذي تم في اطاره هدم حوالي ١٠٠٠ منزلاً في حي المغاربة وتشييد حوالي ١٥٠٠ مائلة عربية من هناك وتوطين عائلات يهودية بدلا منها.

زياد بري عاتب على السادات وشميدت زياد بري عاتب جدا على المانيا الدينية وعلى الرئيس السادات، والسبب ان تقسا من الاسلحة التي وعد بها من المانيا الهربية اتخذ طريقه الى ميناء جولية للاسرائيليين.

### اتصالات لادارة المدنية في الضفة الغربية

قام منسق المناطق المحتلة الجنرال اولي وحاكم عسكري الضفة الغربية باجراء مقابلات مع ربحي مصطفى متصرف لواء رام الله حتى حزيران

الله حتى حزيران سنة ١٩٦٧، ومقابلة وزير الشؤون الاجتماعية السابق والامين العام للاتحاد الوطني الاردني السابق مصطفى دودين وهذا ناصر باثب سابق لرئيس بلدية بيت لحم وعبد الرؤوف الفارس نائب سابق في البرلمان الاردني.

وعلمت الطليعة انه جرى استمراج هؤلاء في موضوع الادارة الذاتية ومدى امكانيات قبول الفلسطينيين في المناطق لمشروع مناهجيين بين حول الادارة الذاتية.

ولم يعرف ما صرح به هؤلاء نظراً لالتزامهم الصمت حول هذه المباحثات، وهم ان بعضهم ارسل يستشير عمان في موضوع المباحثات.

ومن هنا كان لابد من اتعاذ تدابير جديدة تتعاون فيها بصورة او باهري الجهات المعارضة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وهكذا لفتت السعودية ودول الخليج بالضغط على بعض الاوساط اليمينية في منظمة التحرير الفلسطينية لقرولة انتحاج سياسة معارضة نشيطة للنهج

### المحاكم والسجون

القدس - بلغ عدد الذين تم تدبيرهم لمحاكم عسكرية بتهم سياسية مختلفة حوالي ٤٢ مواطن وبلغت مجموع احكامهم اكثر من ١٠٠ سنة.

هذا ما تم الاعلان عنه خلال المشرة ايام الماضية. اما عدد المعتقلين في نفس المدة فقد بلغ حوالي ٥٠ معتقلاً، بينما بلغ عدد الذين اخرج منهم ٣ فقط.

### هذا العدد

- ٦٦٠٠٠ امال الاميرالية المدونة في رمال ارغادين.
- ٦٦٠٠٠ تقرير عن نتائج التوجيهي، نظام بورقوية يتروح.
- ٦٦٠٠٠ مادي الثقافة في مصر
- ٦٦٠٠٠ حقائق عن التامين الصحي.
- ٦٦٠٠٠ تكاليف اقامة الدولة الفلسطينية.
- ٦٦٠٠٠ اوراق فلسطينية

شمطات اسرائيلية

توان في صحيفة اسرائيلية رسالة لغاريه اسرائيلي يطالب فيها باجور العمال اليهود الذين عملوا في بناء الاهرام...

بعد هذا علينا ان نتوقع اذا ما سايرنا اسلوب الرئيس السادات...

كارتر وشيلو والاشعاع الذري

حينما احترق القمر الصناعي السرياتي، ثلثما كان مقدراً له، في الفضاء الخارجي...

وبعد ذلك بايام كشد النقاب عن ان تمراً صناعيا اميركا سجل اشعاعات صادرة عن بعض النباتات...

ولكن الغريب ان الرئيس كارتر، رغم كل هذه الاكاذيب العلمية لم يستطع ان يكتشف ان مستعمرة شيلو ليست معسكرا لعلماء الازار...

مكارثيات محلية

التفتيت اليوم بمدرس مفصول جريمتا انه اراد التعرف على الماركسية فاشترى كتابا لليبيين...

المهم ان الجهة التي فصلته ليست اجنبية بل عربية فلسطينية يتحدث انطابها عن الوطنية ولا وقت لديهم لخدمتها لانهم مشغولون بمحاربة "الشيوعية"...

قال لي احد معارفني ان رئيس نادي الغريجين رفض دعوة بعض الشخصيات للمحاضرة عن القضية الفلسطينية بدعوى انهم "شيوعيون"...

وقلت له ابحت عن السبب في فكره قال: لم اجده قلت: اذن ابحت عن صلته بالمحروم مكارثي او بخلطائه!

بعد اغلاق "الجدول" في اربحا اصبح من الضروري توعية المواطنين بالعلاقة بين السياسة والصحة...

وبدون هذه التوعية يبقى امر اغلاق الجدول غير مفهوم للمواطنين وخاصة لأولئك الذين يفتكرون في الامور الصحية بمعزل عن السياسة...

الجدول كمكان جميل ونظيف!!

احيل الخسيس

ويقترون خطيئة "الانسان" ويقتنون تمدد الزوجات

طبق الاصل

عن رسالة للملك خالد

المكان فندق العناية والنزلاء متعهدو بناء "جامعة" في الضفة الغربية...

صاحب الجلالة الملك خالد بن عبد العزيز المعظم اطال الله عمره...

لقد جننا الى بلادكم العظيمة من المناطق المحتلة...

واستأنف احدهم الكتابة، جئنا لطلب المساعدة في اقامة جامعة جديدة لان المعاهد القائمة يشغل طلابها بموضوع الاحتلال...

واكثر من ذلك فانهم يدرسون فيه موضوع الجغرافية ان الارض كروية وتدور حول الشمس!!

شموشيل كاتس كان حتى وقت قريب المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء الاسرائيلية...

مضبوط حاميها حراميها وثقة الكلام كلام

وضلة ساداتية

لمرة واحدة سمع حسني مبارك لنفسه ان يختلف مع رئيسه انور السادات...

الاول قال ان 100 في المئة من اوراق القضية موجودة بيد اميركا!

والرئيس يصير على انها 99 في المئة فقط...

اما الرئيس فيحكم العادة يستعمل 99 في المئة فقط في الانتخابات وخاصة اذا كانت الى جانبه مجموعة اخرى من التسعات عند اعلان نسبة المقترعين لصالحه...

نابلس - اصدر الحكم العسكري مؤخرا امرا يقضي بمنع النقابات من القيام بأي نشاط داخلي او خارجي الا بعد الحصول على اذن مسبق قبل ثلاثة اسابيع...

ويضيف الامر بان على النقابة اطلاع ضابط العمل بصفته الجهة الموكول لها مرانته تنفيذ هذا الامر...

مع النقابات العمالية من ممارسة أبسط واجباتها

مستوطنة جديدة في النبي صالح تطالب الحكومة الاسرائيلية بالمساعدة

استجابات نواة "العلمانيين" الاستيطانية طلب حركة غوش ايونيوم واتاموا مستوطنتهم الجديدة على منحدر التلة الواقعة بالقرب من مستوطنة النبي صالح...

كتبت دالية مزوري الصحفية الاسرائيلية وصفاً مسهباً للموقع الاستراتيجي للمستوطنة الجديدة على لسان رايي بن لسبت سكرتير المستوطنة في النبي صوف...

ويبلغ عدد المستوطنين في الوقت الحاضر اربعون عائلة تصفهم من اصحاب النواة القديمة "النبي صوف" والنصف الاخر اعضاء في النواة الطمانيه "النبي صالح"...

وقد رحل جماعة "النبي صوف" الى المنحدر الغربي من النبي صالح بعد خلافات نشبت بين المجموعتين...

كذلك دعوة شركة باصات ايجد لتسيير باص الى المستوطنة الجديدة لمساعدتهم على الاستمرار في استيطانهم...

نقابة عمال رام الله والبيرة تطوّر نشاطها النقابي

بعد فوز كتلة العمل النقابي في مدينتي رام الله والبيرة واللواء في انتخابات النقابة الاخيرة باشرت هذه الكتلة عملها ضمن البرنامج العام الذي طرحته واتخذت على اساسه الاجراءات التالية:

اولا: المجال الاداري والتنظيمي: تم تشكيل اللجان النقابية في مختلف المواقع العمالية...

ثانياً: اجرت الهيئة الادارية اجتماعات عمالية مع عمال: مصنع نصاركو، المطبعة المركزية، مصنع يانا للطلاء والبراغي...

ثالثاً: تم معالجة عدد من قضايا العمال حيث تم اعادة العامل عبد العزيز رياض الزوم الى عمله في مشعل عزيز...

عمليتي "علي بابا"

بمرافقة عدسات مصوري التلفزيون الاسرائيلي انطلقت من احدى قواعد الحدود في مكان ما في البلاد...

اما نتيجة هذه العملية والتي تبث من التلفزيون الاسرائيلي فلم تتجاوز صندوق بورتقال، وبعض الثياب العتيقة...

# تطورات الحرب الصومالية الاثيوبية وأمال الامبريالية المدفونة في صحراء اغادين

\*\*\*\*\*



منفيستو مريام

والولايات المتحدة هذاوا جميعا يتحدون عن التنوية بالظن السلمية وانهم يعلنون رغبتهم في الوساطة بين الجارين المتحاربين.

## فما هو السر وما معنى الصبر في ادعاء الوساطة

ما من شك في ان لعمود النظام الثوري في اثيوبيا وتحسن مركزه العسكري في جبهة القتال اثرهما. ولكن قوى الثورة الفاسدة لا تسلم بهذا الواقع بسهولة، وتقام التميري باتصالات مع ليبيا

البقية ص ١١

## مبدئية السياسة السوفياتية في نزاع القرن الافريقي

تكثر اجهزة الدعاية الرجعية في الصراع حول دور الاتحاد السوفياتي في القرن الافريقي. وتترا هذه الاجهزة الى حد الرواية في انهاما للاتحاد السوفياتي "الانتهازية" و "التخلي عن المرمال". وهي في هذه المزاعم تكذب نفسها بنفسها. فالاتحاد السوفياتي لو كان حقيقة ينطلق في مواقفه من مصالح انانية سيقا لاتتبع سياسة اخرى تحفظ له علاقاته بالصومال واثيوبيا في نفس الوقت.

لكن الاتحاد السوفياتي - كعادته - ينطلق من مصالح مجموع الحركة الثورية العالمية، باعتبار ان مصالحه لا تنقسم عن مصالح مجموع هذه الحركة. وان موقفه من الصومال كان موقف الصديق الناصح وعندما اتخذ زياد بري لنفسه دور راس الحربة في الهجوم الامبريالي الرجعي على الثورة الاثيوبية. كان الاتحاد السوفياتي امينا لواجبه الاممي فمد يد العون القوية لصد ذلك الهجوم بغض النظر عن ضرر ذلك على علاقاته بالصومال.

تلك هي مبدئية السياسة السوفياتية. وهي على نقض تام مع السياسة الامريكانيه الاسريالية.

وعلى ممولى اجهزة الدعاية الرجعية ان يسألوا انفسهم هل تستطيع الولايات المتحدة ان تتخذ موقفا مبدئيا وعادلا من نزاع الشرق الاوسط كما كان موقف الاتحاد السوفياتي في القرن الافريقي؟

ان السياسة السوفياتية ذات وجاه واحد اما السياسة الامريكانيه فلها وجهان وهذا واضح في علاقتها مع مصر واسرائيل.

اما علاء اميركا العرب فلا يبرر سر الوجه المرسوم على ورقة الدولار

القصة من بدايتها او على الاصح من بدايه اهتمام اليمين العربي بها

كان ذلك في مؤتمر الرياض، حيث اتر المؤتمرون "ردع" الحركة الوطنية اللبنانية، والمقاومة الفلسطينية، وحيث اتفق المؤتمرون على ترسيخ هيمنة اليمين العربي على الساحة العربية بالمال السعودي، وبالارهاب السياسي في داخل بلدانهم، وبالشعارات الديماغوجية عن "وحدة الصف" والمصالح القومية العليا و"التضامن العربي" حسب مفاهيمهم طبعاً

وكان على اقطاب حلف الرياض طرح قضية، ذات ملامح تومية، للتغطية على توجههم الاستسلامي، ولتقليل خدمتهم للمصالح الامبريالية الامريكانيه

وهكذا دعوا الى مؤتمر الخرطوم تحت شعار "عروبة البحر الاحمر" بينما كانت قوات الردع العربية تنسحب من المنطقة في جنوب لبنان استجابة للشروط الاسرائيلي بحدم تجاوز تلك القوات نهر الليطاني

وخرجت اجهزة اعلام اليمين العربي في جوفه واحدة تطبل وتزمر لقرارات مؤتمر الخرطوم التي تشكلت ضمان "عروبة" البحر الاحمر!

ولكن ما هو الجديد الذي دفع رؤ ساء ثلاث دول عربية للاجتماع بمباركة السعودية لمواجهة ما سمي "بالخطر الداهم" على رسمائه البحر الملونة وصغوره المرجانية؟

لقد كانت اثيوبيا هيلاسيلامسي موجودة منذ امد بعيد على شطآنه، وهي ليست عربية! وكانت سفن الصيد السوفياتية تجر فيه لثقل حوالتها من الاسماك في ميناء الموريس في عهد عبد القاصر!

## فما الجبراذن؟

النظام في اثيوبيا الذي سبق ملاحه الثورية بتوطيد علاقاته بالاتحاد السوفياتي وتكتيسه اخبر تمايات النظام الاتطاعي، وحااجة هذه الدول، المنزولة شعبياً، الى انتحال قضية، ذات طابع تومي، تأمل من ورائها في استقطاب دول عربية اخرى، وفي اقامة تضامن عربي على قاعدة يمينية، وفي الظهور بمظهر المؤيد لحركة وطنية هي الحركة الوطنية الاثيوبية.

وظن اقطاب حلف الرياض انهم يستطيعون سيد سمائير كثيرة بحر واحد، اولها وضع اليمين الديماغوجية والمراون ودول عربية اخرى في تعارض مع الاتحاد السوفيتي في حالة تجاربهما مع هذه الحلة "القومية" او اظهارها امام الشعوب العربية بمظهر المغرط في تلك "المصالح" القومية!

وثانها التاكيد للامبريالية الامريكانيه بانهم فرس رمان مناسب و"ركيش" لخدمة اغراض الثورة المضادة في القارة الافريقيه!

وقد دعت المس الديمقراطية، بالاسالة الثورية المستندة للنظرية الثورية هذه الحقيقة عند تحديد موقلها من الصراع في القرن الافريقي، ووعتها كذلك بالصدق مع النفس المستند للمعرة بنوايا التميري والسادات، حكومة لاسا الوطنية المعادية للامبريالية.

واشتم العراق "الرائحة" لبق في الظل ولم تلعب دورها الدور المنتظر منها وكذلك الاخرن!

## وسقطت العبادة وانكسفت بضاعة اليانكي الاشقر!

ولم تعد طائرات "موتليسي" للنقل التي تقدمتها اميركا للسادات تعويضاً عن كل الاسلحة السوفياتية بحاجة الى التخلي وهي تحط في مطار مقديشوا كما لم يعد حكام السعودية مضطرين للتمسك وهم يصوبون بتولهم على النار في ترن افريقيا المشتعل.

وجاء "خانات" الهاكستان وجديان الشاه بمصاديق الخفيرة والسعدات كي تعرض اقسام منها بعد تقديم الجيش الاثيوبي امام المحفلين في مرر وديردوا.

## واضي الصراع مكشوفاً محدد الأبعاد

لقد حاول جمع اصدام الصومال الخمسين من السن الديموراظه والبلدان الانتراكة اضع زياد بري ان تحالته مع عملاء الامبرياله والرجعية سستهي به الى فقدان استقلال بلاده الوطني والتخلي عن كل منجزاتها



لم يسمع نصيحة الاصدقاء

التقديمية. وقد حاول هؤلاء الاصدقاء شرح ابعاد الصراع في القارة الافريقيه. وخطر الهيمة الامبريالية المضادة بعد انتصار انغولا واشداد الفورة في روديسيا وتمعن نجاحات موزبيق وتانزانيا وبلدان افريقيه اخرى. وان اسباط نظام الحكم الثوري في اثيوبيا سيؤدي بالمنطق وبالامتداد الى اسقاط نظامه هو او تحريده من جميع مقوماته

## والآن؟

## ذلك وقت انقضى وقت!

والعامل القومي اصبح مشروطاً بمضمونه الثوري التقدمي، ومرتباً بدوره في خدمة المصالح المشتركة لا لحركة التحدر الوطني والاجتماعي العربية حسب بل والحركة الثورية

# اجتماع عام ضد نتائج امتحان التوجيهي

وقد عبر الطلاب عن وجهة نظرهم في عرائض تقدمت للمسؤولين في لجهة التربية، وتضمنت نقداً للبرنامج المدرسية. ومن بين هذه الملاحظات:

١. ان المناهج طويلة وجافة ومتخلفة. وهناك كتب تدريس لاتزال تتحدث عن المملكة اللبية، مع انها اصحت جمهورية منذ عام ١٩٦٦. ومملكة افغانستان. التي اصحت هي الاخرى جمهورية منذ عدة سنوات، والجمهورية العربية المتحدة التي انضمت في عام ١٩٦٦.

٢. وقد لفت بعض المهتمين بشؤون التربية الانتباه الى حقيقة ان غالبية المصححين لاسئلة التوجيهي هذا العام هم من مدرسي الاعدادي والابتدائي. وشكا الطلاب من ان مادة اللغة الانكليزية مثلاً لم يتقيد واضمو اسئلتها بالمنهج المقرر ووضعو اسئلة خارجة تعجيزية.

٣. هناك نقص كبير في الوسائل التوضيحية مثل المختبرات، المكتبات، الخواطر الخ..

٤. نظراً لقلة المخصصات المالية التي ترصدها لجهاز التربية والتعليم في المناطق المحتلة فان هناك نقص في غرف التدريس والصيانة والإصلاح وحتى في مجال النظافة، وأخطر من ذلك هناك نقص في عدد المدرسين المؤهلين بسبب انخفاض الرواتب.

٥. والغريب ان السيد ابراهيم صنوبر، رئيس لجنة الامتحانات، في محاضرة له القيت في النادي الارثوذكسي بالقدس قبل عدة ايام، برز النتائج المتدنية بقوله: لا يجب ان يدخل كل الطلبة الجامعات لانهم - حسب رايه - ليسوا أهلاً لذلك!

هذا وقد ابدى الطلاب شكوكهم في ان طريقة وضع الاسئلة كانت متعمدة بهدف الوصول الى النتائج المتدنية، وقد اعتبروا ذلك وطريقة لاشغالهم طول العام الدراسي في محاولة لتعديل نتائجهم.

نابلس - اعرب السيد اكرم فضة، مدير التربية، عن اعتقاده بان السبب الرئيسي في انخفاض نسبة النجاح في امتحان التوجيهي، يعود لانقطاع الطلاب لفترات مطولة عن الدراسة " كما قال

هذا ويفند الطلاب ادعاء مدير تربية نابلس بان سبب انخفاض نسبة النجاح يعود لانقطاع عن الدراسة في سنوات سابقة، بالاشارة الى ان هناك عدة مدارس لم تنقطع فيها الدراسة. ويذكرون على سبيل المثال بعض المدارس الاهلية في القدس، ومدارس الفرندز في رام الله ويقولون ان مدارس الفرندز لم تنقطع تقريباً عن الدراسة في العام الماضي حصلت على نسبة مائة في المائة في امتحان التوجيهي للسنة الماضية اما في العام الحالي فهبطت النسبة الى ٨٦ في المائة بينما هبطت معدلات الناجحين هبوطاً ملحوظاً بالنسبة لمعدلات النجاح في تلك المدارس في العام الماضي.

وادعى مدير التربية ان التأثيرات السلبية لذلك الانتعاج تعود لسنوات سابقة.

وبعد المواجهة التلفزيونية مع مدير التربية، جاء في نشرة اخبار التلفزيون الاسرائيلي باللغة العربية ان قيادة الحكم العسكري ستبدل جهوداً مضاعفة لضمان نجاح الطلاب في الامتحانات!

## المواطنون يسكنون من تزايد الجرائم والسراقات

الضفة الغربية - يشكو المواطنون هذه الايام من تعدد حوادث السرقة سواء للحلات التجارية او البيوت، بالاضافة الى ازدياد جرائم القتل بشكل ملحوظ وبغالبها ما ينتج عن عملية سطو على احد البيوت جريمة قتل.

ومن باب التذكير بهذه الحوادث فقد قتلت سيدة مسنة من رام الله وسرق اللصوص ما لديها من مال ومصاع منذ فترة قريبة وغروا هاربين ولم يتكمن البوليس من القبض عليهم حتى الآن، واخر هذه الحوادث، حادث السطو الذي وقع في بيت جالا حيث طعن اللصوص صاحب البيت وزوجته عدة طعنات بالمسكاكين وسلبوها ما لديهم من مال ومصاع وغروا هاربين. اما حوادث السطو على المحال التجارية فان ضيق المجال يمنعنا من تعدادها لكثرتها!

ويبيد المواطنون قلقهم من تزايد الجرائم والسراقات ويعززون ذلك الى انعدام الامن وعدم ملاحقة هذه الجرائم بشكل حاد لاستمرارها وتزايدها.

ويتساءل المواطنون عن دوافع الاحكام المخففة وهي المخففة اصلاً الى درجة الغائها في الاعياد والمناسبات الرسمية ويعلق المواطنون الذين يتعرضون للسطو او الاعتداء على بيوتهم وممتلكاتهم ويمتنعون عن رفع دعوى الى المحاكم بانهم ليسوا على استعداد لتضييع الوقت وهم يتجنبون المرطمة ولانهم يخشون مسبقاً مسير هذه التضياع.

ان السؤال الذي يطرحه المواطنون هو ما القصد من الاهتمام بامن المواطنين؟ وهل من المتوقع ان تكون عاجزة عن ملاحقة اللصوص ووقف اعتداءاتهم على المواطنين!؟

## اقترح للدكتور عبيد برمح وصريح المولطين

يواجه مواطنون اصحاب معاملات جوازات السفر خصوصاً، صعوبة في الحصول على توقيع الدكتور ياسر عبيد الحول رسمياً بالتوقيع.

ويتطلب ذلك الذهاب الى بيت الدكتور العبيد عن مركز المدينة والانتظار لحياناً ساعات.

يعاني سكان القرى خصوصاً من هذا الوضع بسبب اضطرار الدكتور عبيد الى تأجيل معاملات التوقيع الى ما بعد انتهاء فترة دوامه في المستشفى. وهذا امر مفهوم.

ولكن طالما ان معاملات التوقيع ضرورية فلماذا لا تعد الجهة التي تصر عليها الى استئجار مكتب في مركز المدينة يتمكن المواطنون من مراملتها بسهولة ويقوم بتنسيق وتجهيز المعاملات بحيث يسهل توقيعها بسرعة وبدون الزام المواطنين بالانتظار ساعات او ايام؟

## مقابلة غريبة

رئيس الحاكم العسكري في اريحا الاستجابة لطلمات ربط تلفزيونات جديدة في المنطقة بحجة ان مقدمي الطلقات ليسوا من سكان اريحا الاصليين، هذا وقد اشترى الحكم العسكري عليهم التلفاز من مولاتهم الاصلية (ان كانت من منطقة القدس او رام الله او نابلس... الخ) بخلاف السماح لهم بتزويج تلفون جديد. وهذا امر اول مرة يقدم فيها الحكم العسكري على اجراء من هذا النوع. ومن المعروف ان ملك الطلقات لربط تلفونات جديدة في الضفة الغربية لم يستجب لها حتى الان

٢٢٦٧ رسالة في يوم واحد  
رام الله - كثر مالك - تصلم المواطن عبد الله البياغ - البعيرات ٢٢٦٧ رسالة تضامن وتهنئة بعد الافراج عنه في شهر كانون ثاني الماضي بعد اعتقال اداري دام ٥٥ شهراً.

تجربة جهرية للعمل التطوعي  
استاجرت لجنة العمل التطوعي في قرية كوبر - رام الله قطعة ارض في القرية تابعة لادارة اوقات رام الله بمبلغ ١٢٥ ديناراً ارضياً لمدة سنتين بمرور ٣٠ ليوة للديار، وتبلغ مساحة الارض ٥٧ دنياً مشجرة بالزيتون، وقامت اللجنة بزراعة الارض بالقمح والشعير، وسيكون انتاج الارض لتطوير واثامة مشاريع في القرية، ومن هذا المنطلق طلبت لجنة العمل من دائرة الارشاد تخفيض المبلغ الذي ارتفع من ٥٠ ديناراً في العام الماضي الى ١٢٥ ديناراً بسبب المناسبة في المزاد على تسلام الارض.

اسلوب فريد في استعمال الخضر العين  
القدس لمراسلنا "مركز" الشركة الاسرائيلية التي تصنع صناديق الخضر الخشبية وتوردها للفلاح ولتجار الخضر بالسوق المركزي "الحسبة" بالقدس تصر على ان تتقاضى اجرة استعمال صناديقها، مرتين.

فالمرة الاولى تقوم الشركة باحتساب ما قيمته ليوة وسبعون اغرة من الفلاح مقابل استعمال الصناديق لتعبئة خضاره ونقلها الى السوق المركزي في تل ابيب او في جلعان شاول او الخفيصة وهي المراكز التي يتعامل معها تجار الخضر بالفسلة. وعندما يشتري التاجر العربي الخضر بالصناديق يفطر لدفع مبلغ ٢٥ ليوة اسرائيلية عن كل صندوق يشتريه للخشب فقط. والفضيحة التي يرفسها التجار العرب ان الشركة لا تباع هذه الصناديق لهم بل تجمعها في نهاية كل اسبوع وتدفع للتاجر العربي مبلغ ٢٣ ليوة اسرائيلية اي بناقص ليرتدين اسرائيليين عن كل صندوق ويكون مجموع المحتسب لقاء استعمال هذه الصناديق مبلغ ٢٣ ليوة اسرائيلية ابتداء من الفلاح حتى التاجر. وينوي التجار العرب التوجه الى القضاء لحل هذه القضية ان الشركة المذكورة سبق واستصدرت ائزاً من القضاء مبلغ ٥٠ ليوة الصناديق واحتكاك انتاجها من قبلها.

ان هذه التجربة جديدة في نشاط لجان العمل التطوعي، وهي تطوير نمى لاساليب العمل السائدة جديده بان تتعدى في مواقع اخرى.

وتعتقد المصادر المطلعة على ضحايا الامر ان سبب تشدد البديرة غير المبرر هو محاولتها كسب ود المسؤولين في الوكالة خاصة بعد الاجراءات التي اتخذتها رئاسة الوكالة ضدما نتيجة ارتكابها مخالفات معروفة للجمعية! وتستند هذه المصادر في رايها الى انفرادها...

## ضجة مشروعة في معهد الطيرة للمعلمات

يبلغ مندوبنا الخاص ان الاوضاع متدنية في معهد معلمات الطيرة التابع لوكالة الفتو برام الله وذلك بسبب تدهور العلاقات بين مديرية المعهد وثلة من المعلمين والمعلمات وبين الاكثرية الساحقة من العاملتين في هذا المعهد ومن طالباته. وفي لقاء لمندوبنا مع عدد من معلمات ومعلمات المعهد تبين ان سبب هذا التردى في الاوضاع يعود الى محاولة مديرية المعهد فرض قرارات لا تخدم مصلحة المعهد...

# بترولك الطرساتنا

## قصة قصيرة بقلوب: زكي العيله

إتاده العسكر حتى وصلوا به منتصف الدائرة الواسعة الحائط بالاسلاك والارائك وصفوف النلاء والقضاة والوجهاء من ذوي الملابس المههنة اللامعة...

نزعوا عن عبونه الغطاء... تلفت عبر ما يحيط به... نشخشت السلاسل في يديه وتقدميه...

طالعه على مسافة ليست والقليبة جموع العامة من الفقراء والمتشردين والصعاليك...

دنا الهمم... فإزداد الغليان داخل قائد العسكر...

مز نبضته وشتم وسب في علته وسره ذلك الملعون وتمنى لو يموت...

تال احد النبلاء بصوت حائل تخشعه تدر المستطاع...

- تاكدوا من توة العبل ومنانته... نعم احد القضاة الحبل.. نظر صوب الفتى وهز رأسه في استغفان...

... تبتت المشقة للفتى داكنة مظلمة اكثر من اللازم وبدأ حبلها الضخم له كاعنى شرسه مائلة...

غير ان جهات الوطن تمثلت في اعماقه فارتفعت نظراته تنثر البسمات توزعها على جمهرة العامة...

..إبتنض قائد العسكر وصاح بصوت غاضب: هذا تحريض وتدخل سياسي سائر...

..أخض رأسك ايها الشقي...

عشرون مليون دولار تكاليف فيلم سينمائي عن ابن سعود

سيقوم جون هوستون بكتابة واخراج فلم عن عبد العزيز بن سعود (١٨٨٧ - ١٩٥٣). وسيدفع امراء النفط تكاليف الفيلم البالغة ٢٠ مليون دولار!

يا عدليب يا زغيرتي بتدريش لما قلتلي يايا بدي ملبسه طلبك بسيط لكن صعب قديش لو بتدركي بها الطلب ما بتتنبسي ترجيت ضابطهم مليانيش وهزلي براسه وخلفته معبسه زعلتي وكشرتي ومخبيتيش وحاطت الدمعة في عينك الناعسه وقلتي يا بوي ليش ما بتجيش كتر ياايا قلبك الطيب تسبي يا عقرب الساعات لاتمشيش وتقطع علينا هالوثاني المؤنسة شو الفايدة ياللاخلاص صاح الشاويش بنغمه مزعجة من الدهن ما بتتنبسي وطلعتني تقوليلي "ياي" تنسانيش وانا ارجعت عالدرش ورجي متعسه

صدا بالعدد الثاني عشر من البيادر

كلمكن سن القلب

شعرا جح غنيم



عشروا رأسه عبر الاشوية... اطل على الجمهرة العميدة بعينين هادقتين... لوج.. مملعت الملاسل... تلاحت ذات الطول... جنت... تدلق الجسد... ناقص... فرغ في البرواء شيء...

تنتت الامسى... تناثر العبل، ضاربا بذيوله وجوه المتحولين على الارائك...

..وكان الفتى يبدؤ الارض ويتبسم... تعهدت الدائرة الواسعة... تزنج السادة وسرلهم الفرغ...

..حارلوا امتشان سياطهم... لكن اصابعهم ترلعت... تراخت النظارات وطارت الكاميرات... غطسوا في مقاعدهم كالمصقولين والرجب يلتوس اطرافهم...

..سار الفتى... كان العطر يهطل ساغنا من بين اصابعه... يتدلق من ثنايا شعراته... يتجدراينا حلت قدامه... مرق وجهه العامة معه... التصحت الاجواء... وعدت... تراجمت الارائك... وانهمر الفوه ساغنا ساغنا مثل المطر...

رسائل من شاعر انكليزي

تاج ٤٢ الف جنيه

كانت جامعة كورنل الاميركية قد اشترت مجموعة رسائل الشاعر الانكليزي، وردسورث، بمبلغ ٣٨ الف جنيه استرليني. لكن الحكومة البريطانية عارضت في نقل هذه الرسائل الى الولايات المتحدة باقتدارها تراثا ادبيا بريطانيا لا يجوز التنازل عنه للاخرين.

لكن المشكلة التي تواجه الهيئة البريطانية المعنية باستعادة الرسائل لا تزال تواجه صعوبة في تدبير المبلغ الذي طلبته الجامعة لقاء استعادة الرسائل وهو ٤٢ الف جنيه استرليني!

# حوار مع بزيت



في عام ١٩٢٦ أجرى برنار غيلمان حواراً مع بزيت بزيت تناول فيه رؤيته للمسرح والجمهور، والعلاقة بينهما، وعلى الرغم من ان هذا الحوار قصير، الا انه يعكس بالعبارة المكثفة المرئية الكثير من رؤية بزيت لمهمات المسرح.

- هل الخطيء حين اعتبرتك شاعرا ومسرحةيا معا؟

- لغضائي صفة اكثر خصوصية، انها مصممة لمصاحبة البانجو او البيانو، في حين ان مسرحياتي لا تعكس مشاعري العامة وانما مشاعر العالم.

بمعنى اخر انها مادة موضوعية، عكس الاحاسيس في معناها الشعاري الاعتيادي.

- هذا ما لم نلاحظه دائما في انتاج مسرحياتك!

- لا يمكن ان تتوقع غير ذلك. انها غالبا ما تمثل خطأ... لقد انتجوا الشاعر الذي يعتقدونه في - وهو شيء نادرا ما اكرته خارج مسرحياتي... وبالتركيز ليس مسرحياتي ايضا.

- انك بهذا ترفض المشاركة الشعارية للمؤلّف في شخصه وادائه، وكل ما يتعلق بها وما يمكن التعبير عنه في المسرحية نفسها.

- لا اسمح لمشاعري ان تتدقق في التجسيد المسرحي، سيخلق ذلك عالما كاذبا.. انني اجرب اسلوبا باردا كلاسيكيا، يعتمد في معظمه على العقل، اني لا اكتب لأؤلئك الذين يحترمون من يطع اوتاد تلويهم.

- لمن تكتب إذن؟

- للناس الذين يأتون لإمتاع انفسهم ولا يترددون في ان يحفظوا بقبعاتهم على رؤوسهم في المسرح.

- ولكن اكثر الناس يجيئون للمسرح ليذروا الدعوى.

- ان الطريقة الوحيدة لاحترام الجمهور هي في تقدير وعيه واعلى درجة ممكنة... فمن الخطا الاعتقاد بسذاجة الجمهور في التوجه الى العقل.

- احيانا اجد نقصا في النفاذ الفكري لمادتك. انك لا تجعل الاحداث شفافة.

- اني اتمم الاحداث عارية لادفع الجمهور للتفكير، ولهذا احتاج جمهورا ذا حواس حادة يعرف كيف يلاحظ ويستمتع باستعمال عقله.



## حفيدة همنجواي

تقريب في كوبا  
ترزت مارغو منجواي ٢٣ عاماً وهي حفيدة الكاتب العالمي المشهور ارنست منجواي الائمة في كوبا للكاتب عن حياة جدما حيث كانت قد زارته هناك وهي طفلة  
وكانت مارغو قد عملت عارضة ازياء (اطول عارضة طولها ١٨٦ سم) واعلى اجرا (مليون دولار) في العام كما مثلت في عدة افلام سينمائية قبل ان تقرر احتراف

# ضیفة الطلیعة

الدكتور درويش نزال

## حول التأمين الصحي

نستمع هذه الايام الى سجة مفتعلة!! تقوم بها بعض الصحف واجهزة الاعلام في الاذاعة التلفزيون، للترويج لمشروع التأمين الصحي في الضفة الغربية، وأجراء الناس للاشتراك فيه، واطهار الفوائد الجمّة التي يحصل عليها المنتفع او المؤمن...!

ولاجل ذلك، تظهر وباستمرار بعض الاخبار في هذه الصحف عن عدد المنضمين. للتأمين الصحي الجديد، وعن قيمة الاشتراك للفرد وللعائلة. كما يشط مندوب التلفزيون الاسرائيلي المتجول. ليجري المقابلات مع مسؤولي الصحة بالفلسفة الغربية.

ومن اجل استيضاح بعض الامور - حول هذا المشروع - توجهت الطليعة الى الدكتور درويش نزال - المدير الطبي، ورئيس قسم الامراض الباطنية بمستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية في القدس لتستمع الى رايه حول بعض خلفيات هذا المشروع، والتعليق عليه، حيث قال:

ان هذا المشروع لا يعدّ جديداً، بل ان مشروع التأمين الصحي الجزئي كان مطبقاً بان الحكم الاردني. وكان العلاج شبه مجاني لسكان الضفة. وكانت مستشفيات الحكومة كالهوسبيس بالقدس، ومستشفيات رام الله وطولكرم ونابلس وبيت لحم والخليل، كانت مفتوحة باستمرار لاستقبال المرضى وعلاجهم، بأجور زهيدة لا تكاد تذكر بالمقارنة مع الاجور الباهظة التي تتقاضاها المستشفيات اليوم، والتي لا يقوى على دفعها ميسور الحال فكيف يستطيع دفعها الفقراء، وذوو الدخل المحدود؟! وغالباً ما كان يعنى المريض من دفعها.. اذا كانت حالته المادية لا تمكنه من ذلك.

وهكذا كان المريض يتلقى العلاج الذي يقدم اليه ضمن مخصصات وزارة الصحة وامكانياتها في ذلك الوقت. ولم يكن التأمين يشمل جميع قطاعات الناس، وعلى هذا الاساس كان التأمين جزئياً.

س: وهل اختلفت هذه الاوضاع ضمن مشروع التأمين الصحي الحالي الذي شرعت سلطات الحكم العسكري بتطبيقه في الضفة الغربية؟

ج: قبل ان ابداً بالاجابة سأستعرض الامكانيات الموجودة حالياً والتي تعول السلطات اتامة المشروع على اسمها:

اولاً: عدد الاطباء اقل بكثير من احتياجات المستشفيات، ولا يقوى باغراض المعالجة التي يتطلب صلهم القيام بها.

ثانياً: قلة الاخصائيين، وهذه مشكلة عامة تعاني منها الضفة منذ وقت طويل والنسب في ذلك ان السلطات ترفض السماح لعدد كبير من الاطباء بالعودة الى وطنهم، وتضع العراقيل الكثيرة امامهم للحيلولة دون عودتهم.

ثالثاً: ضعف الامكانيات الموجودة حالياً في المستشفيات من تجهيزات وادوات طبية، وغير ذلك.. ولهب ان انوه الى ان عدد الاسرة في مستشفيات الضفة الغربية لم يزد خلال الاعد عشر عاماً الماضية والعدد الموجود هو اقل من ستمائة سرير في جميع مستشفيات الضفة الحكومية طبعاً.. وكذلك عدم توفر العلاج الدائم والمستمر، بل ان حجة الاسبرين هي العلاج الاكيد لمعظم الامراض..! ثم ان بعض المستشفيات تصرف العلاج لخسة ايام من الاسبوع، وتقتضي اليوميين الاخرين بانتظار الوارد الجديد، وهكذا تعاني المستشفيات باستمرار من نقص كبير في انواع مختلفة من الادوية.. ومن عدم وجود انواع اخرى على الاملاخ.



قضية الصحفي  
يوسف نصر  
امام الحاكم...  
من جريد ا

القدس - قدم المحاميان فيليبسيا لانغر والياس غوري نيابة عن والدة وشقيقة وشقيق الصحفي الفلسطيني يوسف نصر دعوى امام المحكمة المركزية بالقدس، ضد كل من جميل حمد وياسر الكركي.

وسما جاء في لائحة الدعوى ان جميل حمد هو الذي اترح على ياسر الكركي تنفيذ عملية الاختطاف وبانه سلمه مفتاح شقة يوسف لتسهيل عملية الفطى والاشتراك مع اشخاص اخرين. وكانت المحكمة المركزية في القدس قد حكمت على ياسر الكركي بالسجن ٨ سنوات بعد ان ثبت لديها صحة الاعتراف المؤيد ببيانات لغري. اما جميل حمد فقد اطلق سراحه بعد توقيه مدة ٦٥ يوماً لعدم وجود ادلة كافية ضدّه حسب قول الادعاء العام - اما المحكمة المركزية في قرار ادانة الكركي فالت هذا الرأي. وقالت ان جميل حمد الذي مثل امامها كشاهد دفاع كذب امامها وكان الصحفي يوسف نصر قد امتنك من منزله قبل ٤ سنوات، وهو صاحب والممرر المسؤول لجريدة الفجر.

والجدير بالذكر ان الكركي اورد في اعترافه، ان اجرة ارتكاب الجريمة كان من المفروض ان تدفع في عمان.

ثم انتقل الدكتور نزال للحديث عن الشروط المطلوب توفرها للقيام بهذا المشروع:

١. زيادة عدد الاطباء في المستشفيات الحكومية، وتأمينهم تاميناً عالياً، ورفع مستوى معيشتهم الاقتصادي لكي يتفرغوا لصلهم في المستشفيات والاستغناء عن العيادات الخارجية. وبالمناصفة لارن الطبيب يتقاضى في حدود اربعة الاف ليرة، وهي لا توفر له مستوى معيشة لائق، وهذا الراتب لا يوازي راتب طبيب اسرائيلي الذي يتنق بامتيازات وتسهيلات لغري يحصل عليها.

ب. تجهيز المستشفيات تجهيزاً كافياً من حيث الادوية وادوات المعالجة، والالات الحديثة المستعملة في المستشفيات الاسرائيلية لكي تستطیع مستشفياتنا القيام بولجها تجاه جميع المرضى، ومختلف الامراض والحمليات الجراحية، التي لا يستطيع اطباوانا القيام بها بسبب قلة الاجهزة.

ج. ضرورة توفر مركز طبي عام وشامل بحيث يتم تحويل كل الحالات الطارئة اليه. ويكون هذا المركز مجهزاً تجهيزاً عالياً يوازي تجهيزات مستشفى هداسا او تل هشومير. ويلزم توفير الاخصائيين في كافة المجالات في هذا المركز.

د. زيادة العاملين في المجال الصحي بجانب الاطباء كالممرضين القانونيين، وكذلك الممرضين المؤهلين والمرضات، وكذلك لفصائي العلاج الطبيعي، وغيرهم، من اللازم توفيرهم في اي مركز صحي. من: في اعتقادك اذا ما توفرت جميع هذه الشروط، هل يكفي ذلك للقيام بهذا المشروع؟

ج: طبعاً.. لا! فالمفروض ان هناك ميزانية مستقلة وتكفي للانفاق على هذا المشروع. فالمعروف ان ميزانية الدوائر الصحية بالفلسفة الغربية تحت الحكم العسكري توازي - مجتمعة - اقل من ميزانية مستشفى شعاري. تصديق مثلاً. فميزانية هذا المستشفى تبلغ "١٣٠" مليون ليرة بينما لا تشكل ميزانية الصحة للضفة الغربية اكثر من فصل هذا المبلغ.

ثم يحول من هذا المبلغ قسم كبير للمستشفيات الاسرائيلية عندما يتم تحويل المرضى من مستشفيات مدن الضفة في حالة عدم توفر العلاج اللازم لهم. وهناك ايضاً مصاريف التحاليل التي تحول في معظمها الى مختبرات المستشفيات الاسرائيلية، وبالطبع يتقطع هذا المبلغ من موازنة الصحة، او من ميزانية مكاتب الشؤون الاجتماعية بالضفة الغربية.

## اختلاس ٤ مليون دولار من اموال الجباية اليهودية

كشف تقرير سري قدمه محاسبون للجباية اليهودية الموحدة في الولايات المتحدة الاميركية عن فوضى خطيرة في الجباية ووجه اتهامات شديدة لمديري الجباية. وفقاً لما جاء في صحيفة هآرتس الاسرائيلية.

وطالب التقرير بفصل مدير الجباية ارفين برنستين الذي يشغل هذا المنصب منذ ٣٠ عاماً. غير ان الاقتراح بفصل برنستين قد سقط عقب انتخابات في الهيئة الادارية. غير ان الموضوع يثير ضجة في اوساط الجباية اليهودية الموحدة.

ويفيد التقرير الذي تعقب سير ادارة الجباية بان ما الفحص قد كشف عن حقائق تصد الاطاحة بعدة رؤوس في ويمكن التوجه الى القضاء للتحقيق في الموضوع وذكر ان اصعب الاتهام الى ليوينارد ستوليتس مجلس ادارة الجباية ومه اعمال وصاحب املاك وام ولاية فرجينيا.

منذ عام ١٩٦٧، لم يتم ربط اية قرية بخطوط الهاتف، فاذا كنت ماراً باتجاه قرية كوبر مثلاً، الى الغرب من بيرزيت. تشاهد اعمدة التلغون يخيّل اليك ان القرية متصلة برام الله بخط هاتف يربطها مع مدينة رام الله والمدن الاخرى. غير ان هذا الخط...

المه اطنفت

العمال يصوتون مع الأضراب



نوق الإنسان  
طالباً  
رأسمالي

الاشهر الاخيرة حملة "دفاعاً عن  
في البلدان الاشتراكية. لكنها لا  
مع لحقوق الانسان في العالم  
لثة وحقوق الفرد. من اهم هذه  
بلية دساتير كثير من البلدان  
بالمية التي صدق عليها مؤتمر  
ها في البلدان الرأسمالية من  
صائيات رسمية.

الاوربية المشتركة في الفترة  
٢٠٠٠ مليون شخص او حوالي  
ل. وتزيد هذه الارقام زيادة  
٨٠ في بلجيكا ولوكسمبورغ  
في ايرلنده وقد بلغت نسبة  
حدة وكندا ٨٠ بالمئة و ٧٠  
٦٠ فقد بلغ ٨٠ بالمئة اي  
ة ما بعد الحرب. وحسب  
اصبح عددهم الان حوالي  
لدان الرأسمالية الاخرى.

تقيقة كلها لانها كما تشير  
في الولايات المتحدة  
١٩٧٣ ٧٨ مليون في حين  
فيما يتعلق بفرنسا هما  
١٨٥٠٠٠٠٠.

نصادية في ١٩٧٥ كانت  
ليه في نهاية ١٩٧٦ كما

ة

نهاية ١٩٧٦  
١٠٠٠٠٠٠٠  
١٣٧١٠٠٠  
٥٢٤٨٩٠٠  
١٤٠٩٠٠  
١٤٠٠٠٠  
٨٠٠٠  
٢٦٥٠

نوق المشتركة  
يتجاوز مجموع  
حدة وكندا رقم

بين المعطيات  
٧٠٠٠٠٠٠٠ امرأة

١٢ مليار دولار -  
تكاليف اقامة الدولة الفلسطينية

هذه هي احدى نتائج بحث مستفيض قام به البروفيسور  
الاسرائيلي حاييم دارين درايبين الذي يشغل منصب مستشار  
الامم المتحدة لشؤون التطوير - وهو عضو في فنادة لجنة السلام  
العادل بين الدول العربية واسرائيل - بالاشتراك مع الدكتور  
الياس توما الفلسطيني الاصل والمحاضر في جامعة كاليفورنيا.

ويبين العالم ان المبالغ المطلوب  
توظيفها (١٢ مليار دولار) موزعة على  
الشكل التالي:  
٣ مليارات لاجراء فرص جديدة للعمل (في  
الصناعة والزراعة والخدمات...)  
١ مليار لتحسين ظروف العمل القائم.  
٥ مليارات للمدن وخدماتها وتحسين  
الابنية القائمة.

٣ مليارات لتطوير واقامة الطرق  
والموانئ والشبكات الكهربائية الخ...  
بما في ذلك نفقات مد طريق برية ٦٥ كيلو  
متراً بين جنوب الضفة وقطاع غزة - عبر  
اسرائيل.

والى الذين يستكثرون هذا المبلغ ( ١٢  
بليار) يكفي ان نشير الى انه يساوي  
نصف ثمن الاسلحة والاعتدة التي خسرتها  
مصر وسوريا واسرائيل خلال عشرة ايام  
من حرب اكتوبر سنة ١٩٧٣.

وقد ذكرت المعلومات خلال ندوة  
اقامها معهد العلوم الاجتماعية في  
بروكسل عاصمة بلجيكا، وشارك فيها  
الاستاذان المذكوران.

تبين نتيجة هذا البحث المكرس  
لدراسة الامكانيات الاقتصادية لاقامة  
دولة فلسطينية مستقلة في الضفة  
الغربية وقطاع غزة ان المرحلة الاولى منه  
والتي تتضمن - بالاضافة الى وضع  
الاسس الاقتصادية للدولة - استيعاب ٧٠٠  
الف لاجيء فلسطيني من الخارج تتطلب  
توظيف استثمارات يبلغ مجموعها ١٢ مليار  
دولار.

ويقدر العالم انه ينبغي توظيف  
مبلغ ١٢ الف دولار لكل مزارع من اجل ادخال  
الاساليب الحديثة في الانتاج و ١٠ الف  
دولار لكل عامل في الصناعة و ١٥ الف  
دولار للعامل في كل من قطاعي البناء  
والخدمات.

٦,٥ مليون عاطل عن العمل في  
اقطار السوق الاوربية المشتركة

على ضوء نتائج المطالعة في...

# إخبارنا عن القطاع

● جرت بتاريخ ١٧٨٠.٢.١١ مدينة غزة انتقابات المعلمين، وقد فاز كل من الاساتذة فايز ابو رحمة فقيهاً للمعلمين، ورفق المصراوى نائباً، وبرايم ابو دقة امينا للمسر، ورفق الشرفا امينا للمسدون، وكذلك كل من الاساتذة رياض قزمايا، وعمر عبيد، وعبد الرؤوف الحلبي اعضاء.

● جرت بتاريخ ١٧٨٠.٢.١٧ جمعية الشبان السمعية مفره جلسة لامضاء بنك الدم تم فيها استعراض النشاطات المنهية والتي قام بها الجمعية في السنة الماضية وكذلك المشاريع المستقبلية لتطوير ودعم الجمعية، ومن نهاية الجلسة تم ترشيح اعضاء للجمعية مطلق الادارة حيث حوت عليه الاستاذة راز كل من السادة: محمد مكي، عبد الهادي ابو حوصه، مسلم المسقى، وهدي ابو شعان، سعد بكر، نوسم ابو فرال، عبد الحميد شمش، مدالله ابو مراحل وبنوس الاما.

● في اجتماع عقد بين المسؤولين في مديرية التعليم والثقافة وبنظر المدارس الحكومية طرحت فكرة تشكيل نقابة للمعلمين للدفاع عن مصالحهم الاقتصادية والاجتماعية ولقد وعد صاحب ركن القطاع بالقطاع ببحث هذا الاقتراح مع سلطات الحكم العسكري والمعلمون في انتظار الاستجابة لهذا الطلب.

● لا زال التذمر والاحتجاج يسود اوساط المواطنين من نتيجة تقليص الوكالة لخدماتها الحيوية مثل الغاء المناوب الليلي في بعض عيادات الوكالة وتقليص التخصصات التخصصية.

● انتجت في معسكر البريج مركزاً جديداً لمحو الامية هو المركز الثالث في قطاع غزة التابع للجنة العمل التطوعي في جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والجدير بالذكر انه قد انتجت المركز الاول في مدينة غزة اما الثاني ففي معسكر جاليا.

● شكلت سلطات الحكم العسكري مجلساً محلياً في معسكر البريج للاجئين مكوناً من محمود اسماعيل ابو سعده، طلب الغطيب، هاني المرلاوي وصحبي الغطيب وعباس السماك.

● ومن الملاحظ ان هذا التشكيل تم بالتعيين من قبل سلطات الحكم العسكري بمجة تقديم الخدمات الضرورية لسكان المعسكر.

● اجتمع السيد ابراهيم او ستة مع بعض وجهاء معسكر البريج من اجل تشييط ما يسمى باللجنة التنفيذية لمؤتمر اللاجئين الفلسطينيين، وقد وجهت اليه بعض الاسئلة حول ماهية هذه اللجنة وعملها، والهدف من تشكيلها في هذا الوقت، والجدير بالذكر ان هذه اللجنة كانت قائمة قبل الاحتلال وقد تولقت نشاطاتها منذ حرب حزيران.

● يستعد للاحتفال باسرع الهللا

# صفر بالمائة الزيادة الفعلية لرواتب المعلمين

باستخفاف مزوج بالمرارة، تلتقى المعلمون نبا البشرى السارة!! والمتعلقة بوعد من وزير الدفاع بزيادة "كبيرة" على رواتبهم، يجري تقريرها وصرفها خلال الفترة القصيرة القادمة.



بعد العداوة!

في كيل المدبح والتحويل لها من ارباب اقرارها. ان هذه الزيادة قد ارتفعت في الضريبة المحصلة بحيث تراجعت الزيادة التي اقل من ٨ بالمائة، وبلاضافة للزيادة الحاصلة في اسعار الحاجيات الضرورية تكون الزيادة الفعلية في الرواتب صفر بالمائة. وقد كان لتطبيق نظام اردني مقترح بخصوص الكادر، والقاسي بايقاف ترفيع المعلم عند درجة معينة صرف مؤهله العلمي او استمراره حسب العلاوة السنوية او بالغ على تدني الرواتب من جهة، وعلى مستقبل قيمة التقاعد من جهة اخرى. والجدير بالذكر ان اردن عدل عن تطبيق هذا القانون، وما زال العمل بالقانون القديم ساري المفعول. الا ان السلطة تآبى الا ان تطلق اسوأ ما في القوانين الاردنية، مقترحة او معمولاً بها. علاوة على معاداة هذه القوانين لصالح المواطن اصلاً.

يبين سؤال المعلمين عن رواتبهم التي يتقاضونها آخر الشهر ان هذه الرواتب هي اقل بكثير من مثيلاتها في الدول العربية المجاورة، مع العلم ان وتيرة الارتفاع في تكاليف المعيشة هي اعلى هنا مما هي في الدول المجاورة، وحتى الاردن، البلد الفقير بموارده، والذي تشكل ميزانيته من المساعدات والقروض فان رواتب المعلمين فيه اعلى بكثير من رواتب المعلمين في الضفة، ولايضاح ذلك فقد هذا الجدول عن رواتب فئات مختلفة من المعلمين:

سنوات الخدمة	عدد الاولا	الدرجة الحالية	الراتب الاجمالي بالليرة
٣٠	-	ثالثة	٣٨٤٠ مع علاوة ادارة ٢٠ بالمئة
١٨	١	خامسة	٣١٥٠
٢٠	٢	خامسة	٣١٥٠
٢١	٣	سابعة	٢٧٨٠
١٠	٤	ثامنة	٢٥٥٠
١٦	٦	سابعة	٣١٥٠

نلاحظ ان قيمة الراتب تتراوح بالدينار الاردني بين ٥٠-٧٦ ديناراً في حين ان المعلمين الذين لهم نفس سنوات الخدمة في الاردن تتراوح رواتبهم بين ٧٠-١٢٠ ديناراً. وهذا يوضح بجلاء القيمة المتدنية جداً لرواتب المعلمين والمصعوبات المعيشية التي يعانون منها. ليست المعاناة من مشاكل تدبير معيشة المعلم وبيته تقتصر الذين هم ابناؤنا جميعاً.

اختتام اعمال المؤتمر الثامن عشر لطلبة الاردن في ألمانيا الديمقراطية برلين - عقد الاتحاد الوطني لطلبة الاردن في جمهورية ألمانيا الديمقراطية والشرق الاوسط والعالم العربي وخصوصاً بعد زيارة السادات لاسرائيل في تشرين الثاني الماضي.

# شباب قرية بيت عنان

تتمكن شباب قرية بيت عنان اخيراً من الحصول على ترخيص بانشاء ناد في القرية، حيث في هذه الايام الهيئة التأسيسية على توفير النفقات اللازمة لمرطيق جمع التبرعات من الامم وتدل عملية سير هذه التبرعات اهتمام الناس وبخاصة فائق الاهتمام الاساسية لهذه القرية.

# جمعية شباب عابود الخريف

تم يوم السبت الورد ١٧٧٨.٢.١١ اجتماع الهيئة الاله لجمعية شباب عابود الخريف، تم في الانتخابات بعد انتهاء مدة لبل السابعة، والجدير بالذكر انه الانتخابات تجري كل عام. وكانت نتائج الانتخابات كما جمال خليل حنا سالم - رئيس للجمعية، ميفائيل رضا لمراسل مسعد - عسرة، ورضا شهابي - سكرتيراً.

# قضايا

قادتني الظروف كمدرس لمادة الكيمياء في التمرين بمختبر الشفا باث اولئك الناس الذين استحيل.. وبذلنا الكثير من ترغيبهم في الحصول لتلك الامية الانسانية.

وفي فترة الغذاء... جانباً نأخذ الدارسين، وتحدثني ما الامر؟ اراك لا دائماً لتناول عذائك...

قال: لا شيء... بدواء... بامكاني تناول غذائي بال... قلت: اوضح... هنا... سبب كاف... قال: رأيت الكثير والكثير... وجدنا بالطعام حشرات... نمل... صراصير... قلت: هذا غير مألوف... وبعد منتهيه ونحن اطراف الحديث، وان بدأ يسرعن ومعهم طبق الأكل... في الطبق حشرة... وبها... والبعض الآخر امسك من الامه ولا يغيب عن بالنا ان لمذم مقدمات في سكنهم بال... ويتناولن طعامهم بوجاهة لظروهن المادية لمن الصبر والتحمل... وبني... حال مستشفانا.

حتى الفاكهة لغالبا من ادنى الدرجات... الامر ان غالبية بالمستشفى يطعن الكثير عن الوجبات التي المستشفى. سواء المرضى...

هذا حالنا من سكنون مستولة بوجاهة...



## شباب قرية بيت عنان

تمكن شباب قرية بيت عنان من الحصول على ترخيص لهم لانشاء ناد في القرية، حيث تعمل هذه الايام الهيئة التأسيسية على توفير النفقات اللازمة له، عن طريق جمع التبرعات من الاهالي، وتدل عملية سير هذه التبرعات على اهتمام الناس وبحماس فائق لانجاح جذور الاساسية لهذه المؤسسة

## جمعية شباب عابود الخيرية

تم يوم السبت الموافق ١٧٨٠٢٠٠ اجتماع الهيئة العامة لجمعية شباب عابود الخيرية لاجراء انتخابات بعد انتهاء مدة الهيئة السابقة، والجدير بالذكر فتخابات، تجرى كل عام .

بانت نتائج الانتخابات كما يلي: خليل حنا سالم - رئيس جمعية، ميخائيل رضا جريد - عضوه، ورضا ابراهيمين - سكرتير.



قادتني الظروف لدراسة مادة الكيمياء في ريف مستشفى الشفاء الذي يهتم بالناس الذين

## بقية: اموال دعوا البلديات..

واشتكوا بان محاولات المكتب التنفيذي لشؤون الارض المحتلة للتدخل في تقرير اوجه المساعدات العربية للبلديات، ليست ناجحة لان هذا التدخل لا يتعدى النظر في اوجه صرف المعونات المالية، والمطلوب هو اعطاء الحكومة الاردنية حرية التصرف في اموال الدعم بالصورة التي تراها مناسبة.

وقد كشف موقف الحكومة الاردنية السلبي من جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية بتجميدها لاموالها في البنك العربي بعمان، واصدار "صك الحرمان" بحقها من قبل وزير الشؤون الاجتماعية الاردني، ان الحكومة الاردنية بصدد القيام بتدخل نشيط لتعزيز مركزها في الضفة الغربية ومحاولة استقطاب عناصر جديدة الى جانبها وخاصة من بين رؤساء البلديات الذين اصبحت لهم صفة شعبية بعد نجاحهم في الانتخابات.

والى جانب ذلك اخذت السفارة المصرية بعمان تجدد صلاتها ببعض العناصر في المناطق المحتلة وهي تحاول توسيع هذه الصلات. ويقال ان اموالا كثيرة قد دفعت، ولكن النجاح كان ضئيلا لان امال الذين توقعوا الخلاص عن طريق السادات قد تبذرت او كادت.

وخلال ذلك تقوم سلطات الاحتلال باعادة النظر في سياستها ومراقبة ما يجري واستخراج بعض العناصر في الضفة بصدد خطوات المستقبل.

المعارضة للسادات، وعدم التصدي الواضح لمحاولات تكريس الحكم الاردني بديلا لمنظمة التحرير كممثل للشعب الفلسطيني ومن جهة اخرى اخذ حكام الاردن يقدمون انفسهم بنشاط ملحوظ كبديل لمنظمة التحرير الفلسطينية واخذوا يتحدثون عن استعدادهم للقيام بهذا الدور اذا ما طلب منهم ذلك.

واصبحت وصاية مصر واسرائيل واميركا والاردن على الضفة الغربية وقطاع غزة مطلباً عربيا يمينيا مطروحا على مائدة المفاوضات الاستسلامية.

واستطراداً مع هذا التوجه رجعت دول النفط العربية وخاصة السعودية ودول الخليج عن تعهداتها بتقديم مساعدات مالية لبلديات الضفة الغربية وقطاع غزة، ولم تتسلم بعض البلديات الاجزاء ضئيلاً مما سبق للدول العربية ان تعهدت به.

وعزت المصادر الفلسطينية اسباب رجوع دول الخليج العربي والسعودية عن تعهداتها الى تغيير الموقف السياسي لهذه الدول من مقررات قمة الرباط وتحولها الى تأييد الاردن.

وكان الديبلوماسيون الاردنيون قد ابلغوا حكومات دول الخليج والسعودية ان حكومتهم لا تستطيع التجاوب مع "مبادرة السادات". اذا حرمت هذه الحكومة من اداة رئيسية في التأثير على بلديات الضفة الغربية وهي المساعدة المالية.

## بقية: تطورات احرب المرمالية

الصف" و "نقاء الجو العربي" الى اخر هذه المجموعة من تعابير التضليل والنفق التي تتقن

واثيوبيا كان من باب الفكاهة بالسعودية ومصر اثر توقف السعودية عن تمويل مشروع

## الطليعة صحيفة الإجمالي

القاهرة - لت أنت المراتبين سرمة نفاذ العدد الا من صحيفة "الاهالي" التقدم والتي تنطق بلسان المعارض التقدمية في مصر بزعامه محيي الدين. وعلم ان العدد الثاني صحيفة "الاهالي" قد وزع منه من ٧٠ الف عدد في وقت قصير وقد دعت الشعبية الى حصلت عليها "الاهالي" السلي المصرية للتفسيق عليها في الاعلانات والتوزيع، الصحيفة، رغم شعبيتها الواسعة تماما من الاعلانات. كما حرم جميع العاملين في الصحف المصرية المساهمة في تحريرها. السبب خرج العدان الاوان. مستعارة باستثناء توقيع محيي الدين وامين هويدي. ان واقع "الاهالي" معنى "الديمقراطية" فر "الانفتاح" و "النظام الرأسمالي" انها "ديمقراطية" للذين المال!

## بقية: ايران كحذر

تصبح سوريا، كما يقدر والشاه، أكثر استجابة والاعراض الموجهة لها صراحة الى المفاوضات وفي وقت لاحق الى سوريا الى ان رسالتك اميركية والاخرى ايرانية الى دمشق وتضمنت للرئيس السوري بان الفعل العراقي في حيا في المفاوضات. والعراقي صوف لا يتجاهل

واذ كان من مدى تأثير التحذيرات الموقف العراقي. العربية في بغداد الاستغفار بها. خاض التدخل الايراني

# بقية: العسكريون يهددون..

العسكرية التي ستبلغ هذا العام  
٤٠٠ مليون دولار.

ومعنى هذا ان محاولة  
السادات لاسترضاء العسكريين  
ستكون على حساب الوضع  
الاقتصادي الذي يزداد تدهوراً.

هذا وقد خفضت الاعانات  
للمواد الاستهلاكية في موازنة عام  
١٩٧٧ - ١٩٧٨ من ١٣٥١ مليون جنيه  
مصري الى ٦٣٣ مليون.

وقد اتهم احمد ابو اسماعيل،  
وزير المالية السابق، ورئيس لجنة  
الموازنة والتخطيط في مجلس  
الشعب المصري، واحد قادة الحزب  
الحاكم، الحكومة بتزييف الموازنة.

وارتفعت اسعار المواد  
الاستهلاكية، وانتقل التذمر الى  
حزب السلطة الذي تسوده الاز  
انقسامات داخلية عتيقة ابرزها  
الصراع بين محمود ابو وانيه  
سكرتير الحزب ومدوح سالم،  
واستقالة ٤ نواب من اعضاء الحزب  
مرة واحدة، وانضمام عدد اخر الى  
حزب الوفد الجديد.

وتشير مجلة الايكونوميست،  
الانكليزية، الى واقع هجوم  
السادات العنيف على محاولة  
اعادة تشكيل حزب الوفد الجديد ثم  
الموافقة على تشكيله بعد فترة  
وجيزة وانضمام ٢٤ نائباً الى  
عضويته كانوا في الاساس اعضاء  
و مؤيدين للحزب الحاكم!

وتتساءل المجلة المذكورة  
عما اذا كان تشكيل الحزب الجديد  
تمهيداً لخلافة السادات!

ومن جهة اخرى يرى  
المراقبون في الضجة الاعلامية  
التي رافقت الاعلان عن الحزب  
الجديد محاولة لتوسيع قاعدة  
اليمين، واستغلال السمعة القديمة  
لحزب الوفد وخاصة في...

مستوى التسليح في الجيش  
الاسرائيلي والمستوى المتدني  
لتسليح الجيش المصري في  
اعقاب مقاطعة السادات للاتحاد  
السوفياتي.

ويسود الاعتقاد هنا بان  
الرئيس المصري ابدى مخاوفه  
للرئيس كارتر من العواقب الخطيرة  
لبقاء حالة التذمر هذه، ورجاه  
المساعدة في ازالة اسباب التذمر  
بتقديم عدد من الطائرات الحربية،  
وقبول عدد كبير من الضباط وخاصة  
من بين المتذمرين في الكليجت  
العسكرية الاميركية بحجة التدريب  
على مختلف انواع الاسلحة المنتظر  
ارسالها الى مصر.

وقد استجاب الرئيس  
الاميركي للشق الثاني من طلب  
السادات، ورحب بايفاد نسبة اكبر  
من الضباط المصريين لاعادة  
تدريبهم عسكرياً و"ايدولوجياً"  
ولبقائهم من الظروف الحالية، على  
الاطل، بمنأى عن مراكز التأثير في  
القوات المسلحة المصرية.

لكن بعض المختصين في  
الشؤون العربية يشكون في نجاح  
هذا الحل. ويشيرون الى ان اتفاق  
السادات - كارتر حول التسليح  
والتدريب يزيد من تدمير ومخاوف  
نفس اولئك الضباط الذين يراود  
تخفيف تدميرهم.

ويعيد هؤلاء المختصون الى  
الذاكرة ان هؤلاء الضباط من ذوي  
الرتب المتوسطة خاصة قد تلقوا  
تدريبهم في الكليات العسكرية  
السوفياتية، واستحقوا مراكزهم  
الحالية في الجيش بسبب معرفتهم  
للاسلحة السوفياتية، ولأصول  
القيادة وفق النظرية العسكرية

## عينة الامالي

امرة - لفت انتباه  
سرعة نفاذ العدد الاول  
لغة "الامالي" التقدمية  
نطق بلسان المعارضة  
في مصر بزعامه خالد

ين. م ان العدد الثاني من  
الامالي قد وزع منه اكثر  
عدد في وقت تصير.  
دفعت الشعبية التي  
بها "الامالي" السلطات  
تضييق عليها في مجال  
والتوزيع، فظلت  
رغم شعبيتها الواسعة  
لاعلانات.

حرم جميع الصحفيين  
في الصحف المصرية من  
في تحريرها. ولهذا  
العددان الاولان بتواضع  
استثناء توقيع خالد  
وامين مويدي.

تقع "الامالي" يجسد  
يمقراطية" في ظل  
"النظام الرأسمالي".  
طية" للذين يملكون

## في كندور

أ. كما يتذر كارتر  
استجابة للصفوف  
وجهة لها كي تفضم  
لمفاوضات.

ت لاحق المح مصدر  
رسالتين احدهما  
في ايرانية سلمتا  
وتضمنتا تأكيدات  
في بان لا يخشى رد  
في حالة اشتراكه  
ن. وان الموقف  
يتجاوز الاحتجاج.

من الصعب تقدير  
ات الايرانية على  
فان المصادر  
اد لا تميل الى  
خاصة بعد اتضاح

وتشير مجلة الايكونوميست، الانكليزية، الى واقع هجوم السادات العنيف على محاولة اعادة تشكيل حزب الوفد الجديد ثم الموافقة على تشكيله بعد فترة وجيزة وانضمام ٢٤ نائباً الى عضويته كانوا في الاساس اعضاء و مؤيدين للحزب الحاكم!

وتتساءل المجلة المذكورة عما اذا كان تشكيل الحزب الجديد تمهيداً لخلافة السادات!

ومن جهة اخرى يرى المراقبون في الصفحة الإعلامية التي رافقت الاعلان عن الحزب الجديد محاولة لتوسيع قاعدة اليمين، واستغلال السمعة القديمة لحزب الوفد وخاصة في اوساط الفلاحين المصريين لكسب تأييد بينهم للنهج اليميني في مصر بعد ان تبين عجز الحزب الحاكم عن جذب تلك الاوساط الى تأييد سياسته.

والمعروف ان زعيم هذا الحزب، فؤاد سراج الدين، كان قد تقدم بمذكرة مع عدد اخر من الوفديين القداماء، الى رئيس الجمهورية، طالب فيها بعدم اشغال وقت وزير الخارجية بالقضية الفلسطينية وتخصيص موظف في الخارجية لمتابعة تطوراتها.

ولا يخفي الحزب الجديد القديم اطماعه في الوصول الى السلطة. وهو يعتمد اساساً على استقطاب عناصر قاعدة السلطة نفسها. ويحاول استغلال حالة التلكك والانقسام في الحزب الحاكم وكذلك الهجمات المتبادلة بين قادته لطرح نفسه كبديل له.

وتحاول بعض العناصر المحسوبة على النظام الساداتي التنصل من مسؤوليتها عن الاخفاقات السياسية والاقتصادية للنظام. ومن أبرز الامثلة على ذلك موقف اسماعيل فهمي الذي استقال بعد ان لعب دوراً هاماً في ربط بلاده بعجلة السياسة الاميركية، ونفذ بحماس الخط الاستراتيجي لنظام السادات حتى مراحلها الأخيرة.

ويلفت النظر ان الصحف التي تمولها دول النفط اليمينية في الخارج، تحاول الترويج للنصائح اسماعيل فهمي المتأخرة جداً والتي لم يلتصق بها هو نفسه الامر الذي يوهي بأن هناك محاولات لتخصير البدائل.

لكن بعض المختصين في الشؤون العربية يشكون في نجاح هذا الحل. ويشيرون الى ان اتفاق السادات - كارتر حول التسليح والتدريب يزيد من تدمير ومخاوف نفس اولئك الضباط الذين يراود تخفيف تدمرهم.

ويعيد هؤلاء المختصون الى الذاكرة ان هؤلاء الضباط من ذوي الرتب المتوسطة خاصة قد تلقوا تدريباتهم في الكليات العسكرية السوفياتية، واستحقوا مراكزهم الحالية في الجيش بسبب معرفتهم للأسلحة السوفياتية، ولأصول القيادة وفق النظرية العسكرية السوفياتية وتغيير الأسلحة ونظم التدريب والقتال سيؤثر على الحاجة لهم في مراكزهم الحالية، بغض النظر عن الاعتبارات السياسية التي ابعدت عددا منهم الى الشركات وادارات الحكومة في الاقاليم.

ويضيف هؤلاء المختصون ان المناخ السياسي العام في مصر يساعد على زيادة تدمير اولئك العسكريين بغض النظر عن مدى وفعالية العون العسكري الاميركي للسادات.

نجد ان جهود الرئيس السادات لابرار جدي تعامله مع الولايات المتحدة، ومحاولاته للخروج من مرتبة المتعاون من الدرجة الثانية الى المرتبة الاولى كما هو الحال مع اسرائيل، لم تنجح بدليل تقديم اكثر من ١٣٠ طائرة متقدمة من طراز ف ١٦، و١٥ الى اسرائيل، بينما قدم لمصر قرار الحكومة الاميركية ٦٠ طائرة من طراز ف ٥، التي قال عنها الجنرال براون، رئيس اركان القوات الاميركية المشتركة ان من الجنون ارسالها لمواجهة طائرات ف ١٥ و ١٦!

وتؤكد ارقام المساعدات المقدمة لكل من مصر واسرائيل بقاء السادات رغم كل جهوده وتنازلاته في قائمة الدرجة الثانية بين عملاء الولايات المتحدة. فبينما وعدت الأخيرة بتقديم مساعدات بقيمة ١٨٠٠ مليون دولار لاسرائيل في عام ١٩٧٨ - ١٩٧٩ فقد وعدت بتقديم نصف هذا المبلغ لمصر.

ويتبين من توزر ارقام المساعدة الاميركية الموعودة لمصر ان حصة المساعدة الاقتصادية من اجمالي

والاعراضات الموجهة لها كي تذهب سراحة الى المفاوضات.

وفي وقت لاحق المح مصدر سوري الى ان رسالتين احدهما اميركية والاخرى ايرانية سلمتا الى دمشق وتضمنتا تأكيدات للرئيس السوري بأن لا يفشى رد الفعل العراقي في حالة اشتراكه في المفاوضات. وان الموقف العراقي صوف لا يتجاوز الاحتجاج.

واذ كان من الصعب تقدير مدى تأثير التعديرات ايرانية على الموقف العراقي. فان المصادر العربية في بغداد لا تميل الى الاستخفاف بها. خاصة بعد اتضاح التدخل الايراني الى جانب الصومال في القرن الامريقي. وبعد تصريح الشاه اثناء زيارته الاخيرة لقابوس بأن ايران على استعداد لارسال قواتها فوراً الى اية دولة في المنطقة يتعرض أمنها الداخلي او الخارجي للخطر.

وبالمقابل تقوم السعودية والكويت، اللتان تؤيدان من حيث الجوهر الخطة العامة للولايات المتحدة في منطقة الشرق الاوسط بتشجيع سوريا والاردن على عدم الاستجابة للتطمينات ايرانية الاميركية.

وقد قال عبد الحليم خدام، في زيارته الاخيرة في الاسبوع الماضي، للكويت والسعودية، ان البلدين يؤيدان موقف سوريا ويعارضان مبادرة السادات.

ولكن اي مصدر سعودي او كويتي لم يؤيد تصريحات خدام. ومع ذلك فان التأييد السعودي والكويتي لسوريا وارد ولكن في حدود معينة لا تتجاوز سعي البلدين لاحباط الدور ايراني في المنطقة العربية، ولحصر الاعتماد عليهما في تنفيذ الخطة الاميركية في تلك المنطقة.

ولهذا فان السعودية خاصة ستظل تعامل مبادرة السادات بتحفظ احتجاجاً على اتحام منافسها الخطر، في منطقة الخليج، في شؤون المنطقة العربية!

ومن الناحية الاخرى يمكن الافتراض ان الاتحاد السوفياتي الذي يؤيد قيام تحالف بين سوريا والعراق ومختلف اطراف جبهة الصمود والتصدي يعتبر التحذيرات ايرانية مجرد حرب اعصاب وانه ملتزم بالمواقف التي

والامثلة كثيرة:

فنحن نذكر دراسة د. تارين من  
جامعة تل ابيب حول التوجيه الشوفيني  
للغرد الاسرائيلي من قبل وزارة المعارف  
الاسرائيلية.  
ونذكر مواقف القوى الديمقراطية  
من مذابح دير ياسين وكفر قاسم.  
ونذكر مسلسل الراس النقي في  
التلفزيون الاسرائيلي.  
ونذكر مذكرة طلبة المدارس

والمبالغة بالتفجع والانتشاء.  
وتسد اذانها عن سماع دامي  
الضمير والكرامة وعيونها عن رؤية شماتة  
العزال.  
وعشق هذه الاوساط هو لمقصوفة  
الرقبة اميركا.  
فدلالتها وغنجها يثيران في نفوس  
هذه الاوساط شعوراً بالادمان على هذا  
الحب.

وان جاء معرماً بح  
الفلسطيني فبرهان ساطع  
عواطف نحو. هذه الاوساط.  
وان مواقف الاتحاد  
مزايدة غير قابلة للتنفيذ.  
وتبقى هذه الاوساط  
يقظتها - لعل وعسى تتمكن  
عروس احلامها على طائرة

التحرير والادارة

القدس - شارع الرشيد

تلفون ٢٨٣٨٧٩ ص. ب. ١٩٣٧٢

صاحب الامتياز

المحرر المسؤول

رئيس التحرير

بشير البرغوثي

الطليعة

جريدة اسبوعية

العاصم نصر الله

الطباعة

LI'AH